

حينما تكلم الجبل

[www.omameducportal.com](http://www.omameducportal.com)

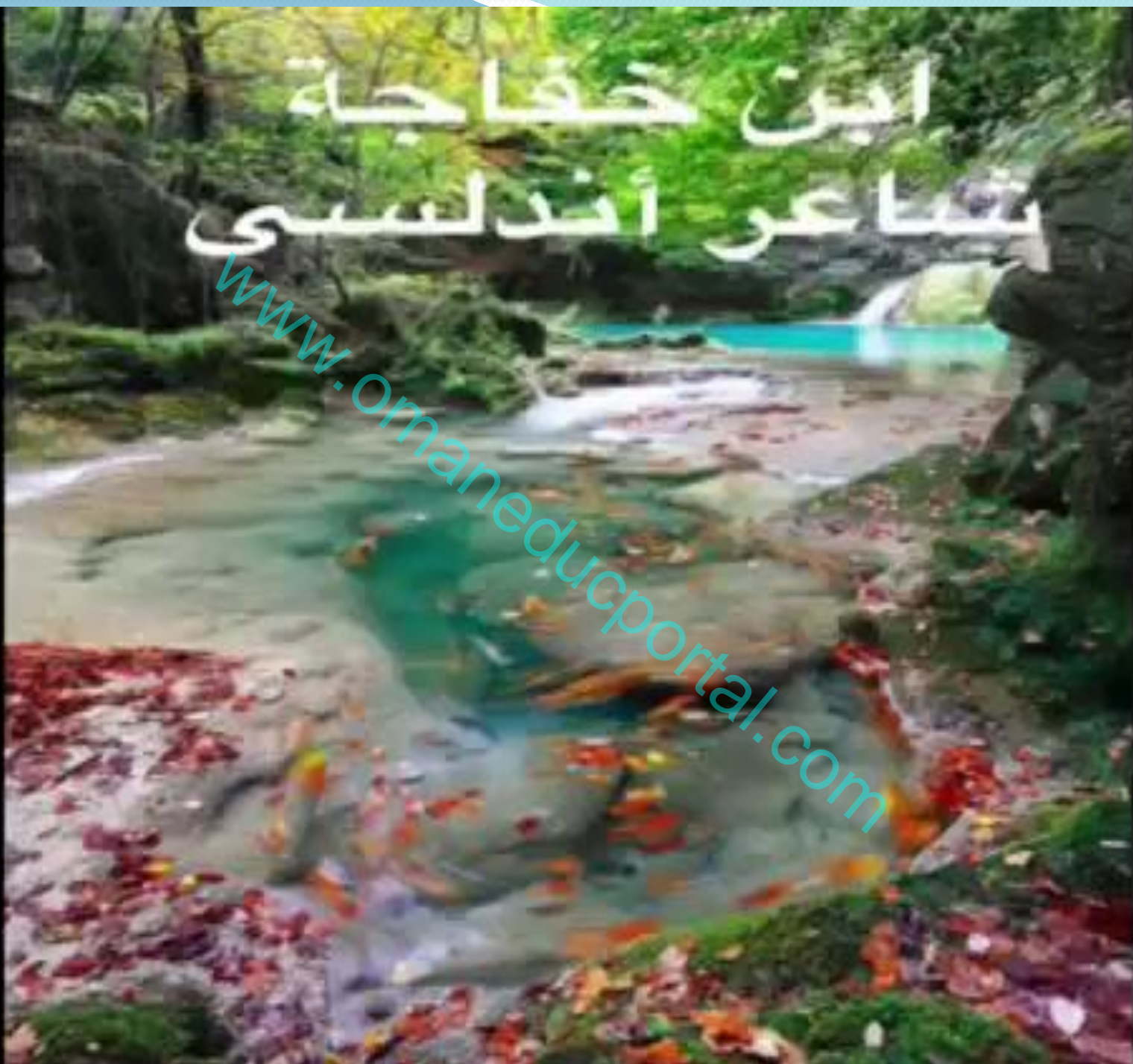
# الرصيد المعرفي



- ماذا يقصد بالتجسيد؟
- التجسيد : هو أن يأتي المتكلم بصفة من صفات الأشخاص ويلصقها على الجوامد أو ليس من الأشخاص.
- ضعي بطاقة تعريفية للشاعر.

# ايقن حقا جات شعار اندلسى

[www.omaneducportal.com](http://www.omaneducportal.com)



● ابن خفاجة واسمه أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة ولد في سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م في بلدة شُقر من أعمال بلنسية إحدى عواصم الأندلس، وعاش في أيام ملوك الطوائف إبان دولة المرابطين

● كانت أسرته على جانب من اليسار والاهتمام بالعلم والأدب مما جعل موهبته في نظم الشعر والكتابة تظهر في وقت مبكر.

● عكف على اللهو، وتعاطى الشعر والنثر فبرع فيهما، حتى أعجب به مواطنوه، وعدوه واحد عصره، أقلع في كهولته عن صبوته، وعكف على وصف الطبيعة، وتوفي فيها سنة ٥٣٣ هـ / ١١٣٧ م. وليست شقر جزيرة في البحر، وإنما هي بلدية بين شاطبة وبلنسية قيل لها جزيرة لإحاطة الماء بها. فقد كانت بلدته من أجمل بقاع الأندلس، وأخصبها تربة.

● كان نزيه النفس لا يتكسب بالشعرو ولا يمتدح رجاء الرغد والعطاء وكان يعد أديب الأندلس وشاعرها بدليل ما نعته به المقري في كتابه نفع الطبيب. وكان رقيق الشعر أنيق الألفاظ غير أن ولوعه بالصنعة وتعمده الاستعارات والكنائيات والتورية والجناس وغيرها من المحسنات المعنوية واللفظية جعل بعض شعره متكلفا، وأوقع بعضه في الغموض.

● تفرد ابن خفاجة بالوصف والتصريف فيه، ولا سيما وصف الأنهار والأزهار، والبساتين والرياض والرياحين، فكان أوجد الناس فيها حتى لقبه أهل الأندلس بالجنان، أي البساتين، ولقبه الشقندي بصنوبري الأندلس.

● فالطبيعة إذا عند ابن خفاجة هي كل شيء، فقد شغف بها ومزج روحه بروحها وبادلها الشعور والإحساس، وكان يتحدث إليها كما يتحدث إلى شخص ذي حياة وحركة. فابن خفاجة من شعراء الطبيعة ولعل ميزته هي في الكثرة لا في الجودة، وقد أكثر من صيغ شعره بألوان البيان والبديع من استعارات وتشابيه وجناس و طباق، وقاده هذا الميل إلى التكلف، فاستغلقت معانيه أحيانا على القراء.

# القراءة الأولى

[www.omaneducportal.com](http://www.omaneducportal.com)



# القراءة الأولى

- عددي صفات الجبل التي ذكرها الشاعر.
- وقور، متفكر في العواقب، عالٍ تغطي قمته الغيوم كأنها عمامة.
- ما الغرض الشعري الذي تنتهي له القصيدة؟
- وصف الطبيعة
- ضعي فكرة عامة للنص.
- وصف الشاعر للجبل وحديثه معه.
- قسي النص إلى محاور رئيسية وضعي فكرة لكل محور.
- (٢-١) الصفات التي وصف بها الشاعر الجبل.
- (٦-٣) حديث الجبل مع الشاعر عن ما مرّ به من أحداث.
- (٩-٧) حديث الجبل عن مشاعره.

# المحور الأول (١-٢)

• تتبعي الكلمات الجديدة من المحور وابحثي عن معناها.

الكلمة	الجذر	المعنى	المضاد	جمع أو مفرد
وقور	وقر	ثابت رزين	أهوج / طائش	
الفلاة	فلو	الأرض الواسعة المقفرة / الصحراء	_____	ج/ الفلوات وفلاً
العواقب	عقب	النهايات والنتائج	_____	م/ عاقبة
يلوث	لوث	يعصب ويلف	_____	_____
عمائم	عمم	ما يلف على الرأس	_____	م/ عمامة
وميض	ومض	لمعان	_____	_____
ذوائب	ذأب	أطراف الثياب أو طرف الشيء ومقدمته	_____	م/ ذؤابة

# القراءة الثانية المحور الأول (١-٢)

- وظف الشاعر عنصري الزمان والمكان في البيت الأول. اكتب الألفاظ الدالة على ذلك.
- المكان: الفلاة (الصحراء)      الزمان: الليل
- وضح العلاقة بين: - وصف الشاعر للجبل بالوقار ووصفه بالتفكر في العواقب
- الوقار بمعنى الرزانة والرزين هو الذي يفكر في الأمور وعواقبها
- - وبين صفة الوقار ولبس العمامة.
- ارتداء العمامة يدل على الوقار أو التأكيد حيث أكد على صفة الوقار بارتداء العمامة
- ٤- تتبعي الصور والأساليب من المحور ووضحها.
- في البيت الأول شبه الشاعر الجبل بالإنسان الوقور يتفكر في العواقب
- شبه قمم الجبال بالرأس وشبه الغيم بالعمامة.
- شبه وميض البرق بأطراف العمامة الحمراء



## المحور الثاني ( ٣-٦ )

الكلمة	الجذر	المعنى	المضاد	الجمع أو المفرد
أصخْتُ	صوخ	استمع	_____	_____
أخرس	خرس	الذي لا يستطيع الكلام	ناطق	ج/ خُرْس / خُرْسَان
السرى	سري	المشي ليلاً	_____	_____
ملجأً	لجأ	مخبأً والملاذ	_____	ج/ ملاجئ
أواه	أوه	التائب عن الذنوب	العاصي	_____
تبتل	بتل	انقطع إلى عبادة الله	_____	_____
مدلج	دلج	سائر في وقت الليل	_____	_____
مؤوب	أوب	السائر النهار كله	_____	_____
قال	قيل	نام وسط النهار	_____	ج/ قِيلَ وقِيَال
مطيّ	مطي	الدابة التي تركب وتمتطي	_____	م/ مطية
طوتهم	طوي	لفهم وأخفاهم	_____	_____
الردى	ردى	الموت	_____	_____
النوى	نوي	البعد	القرب	_____
النوائب	ناب	المصائب	_____	م/ نائب

## المحور الثاني ( ٣-٦ )

- وردت في هذا المحور كلمتان تعنيان السير في الليل. استخراجيهما.
- **السُرى، ومدلج.**
- ما الفرق في المعنى بين أصخت واستمعت؟
- **أصختُ تعني الاستماع جيداً بإنصات وتركيز أكثر من استمعت التي تكون بدون تركيز**
- ما الجمال بين كلمتي ( أواه - تائب)؟
- **بينهما ترادف**
- تكررت كلمة (كم) في المحور، استخراجيهما موضحة المعنى الذي أفادته.
- **( كم كنت ملجأً - وكم مرّبي) وهي خبرية تفيد الكثرة.**

- وصف الشاعر الجبل بالأخرس الصامت لكنه انصت له، كيف يتم ذلك؟
- عن طريق التجسيد فقد جسد الجبل وتخيله شخص يكلمه ويحاوره. وقد يكون الشاعر يعبر عن ما في نفسه من أفكار ولكن جاء بها على شكل حوار مع الجبل.
- أثرت العجائب في الجبل حتى غيرته عن طبيعته التي خلق عليها، وضحي ذلك من خلال فهمك للبيت الثالث.
- صار الجبل ناطقا متحدثا بعد أن كان أخرسا صامتا.
- استعمل الشاعر فعلا يدل على القيلولة وهي النوم وسط النهار أو في الظهيرة. استخراجيه.
- قال بظلي
- حدث الجبل الشاعر بعجائب عديدة. استخراجيهما.
- الجبل ملجأ للقاتل- الجبل موطن للأواه والمؤوب - مر بالجبل المدلج والمؤوب - نام في ظل الجبل المطي والراكب.

- اعتمد الشاعر أسلوب الحوار مع الجبل. استخرجي ألفاظ تدل على ذلك.
- أصخت إليه، حدثني، قال، كنتُ، مرّبي .
- لعب الجبل أدواراً عديدة في حياة البشر. اذكرى هذه الأدوار من خلال المحور الثاني.
- كان ملجأً للقتلة، وموطن للتائبين ، ومكان ليستظل به المسافرين ، وممر للمسافرين.
- تظهر في البيت الرابع علاقة نفسية بين الإنسان والجبل. وضحيها من خلال فهمك للبيت.
- علاقة أمن واحتواء أو جعل الجبل ملجأً يلجأ إليه كل قاتل هارب من الناس وموطن لكل تائب منقطع للعبادة.
- كان الجبل مكان استراحة للمارين به ليلاً ونهاراً. حددي البيت الدال على ذلك.
- البيت الخامس

- ما المتناقضات التي أخبر بها الجبل الشاعر؟
- لجا إليه القاتل وسكنه المتعبد التائب - ومربه المدلج والمؤوب
- قارني بين استخدام الشاعر لكلمة (ملجأ) لقاتل، وكلمة (موطن) لأواه.
- ملجأ تدل على الحماية وقصر الإقامة للقاتل بينما تدل موطن على الأمن وطول الإقامة للأواه والتائب.
- ما المصير الذي آل إليه كل من مرّ بالجبل؟
- كانت نهايتهم جميعا الموت.
- وردت كلمة ( قال ) مرتين في المحور. ما الفرق بينهما ؟ وما نوع الأسلوب فيهما؟
- قال في البيت الرابع بمعنى تحدث وتكلم ، وقال في البيت الخامس بمعنى رقد أو نام وقت الظهيرة - وبين الكلمتين جناس تام

● ما دلالة التعابير التالية:- طوتهم يد الردى

● دلالة على الموت.

● - طاحت بهم ريح النوى والنوائب.

● دلالة على البعد والفرق

● ذكر الجبل خمسة أصناف من الناس الذين مروا به. عدددهم.

● القاتل - التائب - المدلج - مؤوب - الراكب.

● ما الشعور الذي ينتاب الجبل وهو يردد: كم كنت... - وكم مربي...

● الحسرة والندم والحزن

● اللفظتان ( مدلج ومؤوب ) ما نوع الأسلوب بينهما؟ وما أثر ذلك في معنى البيت

الخامس؟

● بين اللفظتين طباق ، وأثر ذلك على معنى البيت الخامس : يدل على دوام واستمرار

استقباله للآخرين.

- تتبعي الصور والأساليب من المحور ووضحها.
- في البيت الثالث شبه الشاعر الجبل بالإنسان الأخرس
- ( مدلج / مؤوب ) طباق
- في البيت السادس شبه الموت بالإنسان الذي يطوي البشر بيده
- في البيت السادس شبه النوى بالريح التي تفرق الناس

# المحور الثالث (٧-٩)

الكلمة	الجزر	المعنى	المضاد	الجمع / المفرد
خفق	خفق	اضطرب وتحرك	سكن	—
أيكي	أيك	الشجر الملتف	—	م/أىكة
أضلع	ضلع	عظام القفص الصدري	—	م/ظلع
نوح	نوح	بكاء	الضحك	—
ورقي	ورق	الحمام	—	م/ورقاء
نadb	ندب	البكاء والتحسر	—	—
غيض	غيض	جفف	فاض	—
السلوان	سلو	النسيان	التذكر	—
نزفت	نزف	بكيت بكثرة / سال بغزارة	—	—
يظعن	ظعن	يرحل	البقاء والإقامة	—
آيب	أوب	راجع	راحل / ذاهب	—



# المحور الثالث (٧-٩)

- تشارك الطبيعة الجبل في حزنه وشجونه، أي الأبيات السابقة يدل على ذلك؟
- البيت السابع
- في البيت السابع: ما سبب حركة الأشجار ونوح الحمام؟
- سبب حركة الأشجار ونوح الحمام تفاعل الشاعر مع عواطفه .
- ما نوع الأسلوب في البيت التاسع؟
- أسلوب استفهام غرضه التحسر

- ما دلالة كلمة (نزفت) في قوله : نزفت دموعي ؟
- جفاف ونفود دموعه بسبب كثرة البكاء على فراق أصحابه.
- إلام يعزو الشاعر نضوب دموعه في البيت الثامن؟
- بسبب فراقه لأصحابه.
- زعم الجبل أنه يبكي على فراق أصحابه حتى ترتجف أضلاعه ويصرخ نادبا لهم، برهني على ذلك بكلمات من النص تدل على ارتجاف أضلاعه وعلى صراخه وهو يندب أصحابه.
- خفقان أو اهتزاز أشجاره يدل على ارتجاف أضلاعه ونوح ورقه وحمامه يدل على صراخه نادبا.
- تتبعي الصور والأساليب من المحور ووضحهما.
- في البيت السابع شبه حركة الأشجار برجفة الأضلع وشبه نوح الحمام بصرخة النادب
- في البيت الثامن شبه الدمع بنبع الماء الذي يجف.
- ( أبقى ويظعن) ( راحل / آيب) طباق
- ( يظعن / راحل ) ترادف.

# القراءة الثالثة

- لم اختار الشاعر الحديث مع الجبل ليلاً؟
- **خصّ الحديث في الليل لأنه وقت السكون وبث الأشجان والأحزان.**
- انتقل الشاعر من مرحلة التأمل إلى مرحلة الحوار في قصيدته. ما البيت الذي يمثل ذلك؟
- **البيت الرابع**
- يظهر في القصيدة لمحة يأس في نفس الشاعر، ما البيت الدال على ذلك؟
- **البيت التاسع**
- تتبعي الحقل الدلالي للطبيعة من القصيدة.
- **الفلاة - الليالي - الغيم - البرق - ربح - أيكي - وُرقى - ليل - ظلي.**